المغصون والغصة بكسر الغين وفتح الباقي والمورق من الشجر ما وجدت اوراقه و
العيابة القصد وفي الكلام مكنية وتخييل وترشيح والتشييد الاحكام من الشيد وهو الجص
بكسر الجيم كذا في التخيص لابن هلال وفي الصحاح الشيد بالكسر كل شئ طليت به الحائط
من جص او بلاط والبنيان اثر ما اشرف عقب ما قرب في المصادر والاعدام
ويران تشعدن والامطار افعال من المطر يقال مطرت السماء من باب نصر
مطر بمعنى واحد وامطرها الله وقد يستعمل مطر وامطر بمعنى والسحايب والسحب والسحب
جمع السحاب والاشبال العطف والشفقة والاطواق جمع طوق وكل ما استدار بشئ
فهو طوق والحمام بفتح الحاء جمع الحمامة وبكسرها الموت والمراد انهم معتقة في رقاب
الناس كما ان الاطواق في الاعناق كذلك وقرائن الاية كناية عن اظهار زوال الحزن
والحزن بفتحتين كالحزن بضم الحاء وسكون الزاء ضد السرور وقال القاضي في قوله تعالى
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الخوف على المتوقع والحزن بفتحتين كالحزن بضم الحاء
وسكون الزاء ضد السرور وقال القاضي قوله تعالى لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الخوف على المتوقع والحزن على الواقع وفيه بحث لقوله تعالى انى ليحزننى ان تذهبوا به
ويمكن ان يقال المعنى قصدان يذهبوا به والقصد حاصل في المعنى وسمع على البناء
للمفعول اي جرت كاسمه وهي العلامة وعيم لفظ العلم واللطف في الغا الرفق فيه وقيل في قوله
تعالى الله لطيف بعباده اي هو محسن اليهم بايصال المنافع برفق والغبطة ان يتمنى
مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وبه يتميز عن الحسد فظنا اي فاحفظ و
نصيب من الرزق فشذ ذلك اي قوى العضد بما ذكر والعضد الساعد وهو ما بين المرفق
والكتف والكتف وفيه ست لغات عضد بفتح العين مع ضم الضاد وكسرها وعضد كفعل
وعضد وعضد كعضد وعنق ذكرها صاحب القاموس وهزمن عطفه اي حركه
بعض جانبه على ان تكون من تبعيضية وهو كناية عن حصول بعض الارتياح فيه و
قد يقال هز العطف كناية عن ازالة الغفلة لان الغافل ينبه بتحريك جانبه والاول
انسب ثم هذا العطف على ثم الجاء في والهدى الارشاد والهداية يذكر ويؤنث وقد

وقد هداه الله الدين يهديه هدى وهديا وهداية بكسرها فهدى واهتدى وهداني
سواء الطريق لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار وقد ورد هدى
في الكتاب العزيز على ثلثة اوجه متعد بنفسه نحو اهدنا الصراط المستقيم وباللام نحو الحمد لله
الذي هدانا لهذا وبالى نحو اهدنا الى سواء الطريق والفرق الذي ذكره اشد رح والمحشي
في حاشيتهما الكشاف بين المتعدي بنفسه وبين المتعدي بواسطة الحرف من ان معنى الاول
الايصال الى المقصد والايصال ولهذا يسند الى الله تعالى فاصة كقوله تعالى لنهدينهم سبلنا
ومعنى الثاني الدلالة واراءة الطريق فيسند الى النبي مثل انك لتهدي الى صراط مستقيم
والى القرآن مثل هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم مع انه لا يساعده كتب اللغة منقوض
بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم عم يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صراطا سويا وعن مؤمن آل فرعون يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد و
عن فرعون وما اهديكم الا سبيل الرشاد والحمل على الحذف والايصال مما يقبل سبحان
علم للتسبيح معنى بجعنى تنزيهه تنزيها بليغا من سبح اذا ذهب وبعد لانك البعدت
من سبح عما تنزهه عنه او من السبح بمعنى الفراغ من الشغل كانك جعلته فارغا
عنه ولما قصد ان يكون لتنزيه الله تعالى لفظ برأسه مخصوص به جعل بمعنى التنزيه
البليغ من جميع القبائح لازم الاضافة اليه تعالى حتى لا يقطع عنها في اللغة الفصيحة
وقد يستعمل سبحان عند التعجب والسر فيه ان التنزيه البليغ يستلزم التعجب من بعد ما
نزه عنه من المنزه فكانه قيل ما ابعده من هذا فنار ح المقصد التنزيه اصالة
والتعجب تبعا وتارة بالعكس كما تشهد به موارد الاستعمال والانتصاب دائما
بفعل مضمر متروك اظهاره تقديره اسبح الله سبحانا ثم نزل منزلة الفعل فسد مسده
ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها اليه اعداء الله تعالى وهو
هنا جملة معترضة لكونه بتقدير الفعل لا محل من الاعراب وقعت في اثناء الكلام
لنكتة التنزيه على ما حرره اشد رح فيما في الباب الثامن والسواء الوسط والسجال
بكسر السين وتخفيف اللام جمع سجل بفتح السين وهو الدلو اذا كان فيه ماء البتة وكسر فيهما

Copyright © King Saud University